





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح رباح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. رباح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، فتحى بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الرابع عشر في عدده الأول من شهر جوان سنة 2023، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين. احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهياة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -الجزائر-	15-1
02	- الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي (ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر-، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر-	24-16
03	- البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37-25
04	- التوجيه التحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء-دراسة آيات من القرآن الكريم- أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون-تيارت-	55-38
05	الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي - تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. بلميهور هند، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	67-56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرياح، ورقلة -الجزائر-	83-68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سيع فاطمة الزهراء جامعة الشلف -الجزائر-	97-84
08	التنظيرة النقدية لما بعد الماركسية جنادي زولبخة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله - تيبازة- الجزائر-، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسللي عبد الله - تيبازة- الجزائر-	113-98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم (العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجا" أحمد لعويحي، جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر-	126-114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	144-127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	157-145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. بوركية بختة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	170-158
13	تحولات الرواية من السرد إلى الثقافي مقارنة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -الجزائر-	186-171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل-عناوين القصص أنموذجا- قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	199-187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق "السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله تيبازة -الجزائر-	213-200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر- د. يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	228-214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري - قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	241-229

252-242	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان -الجزائر-	18
264-253	حركة الرحلة وبواعثها -البدايات الأولى للرحلة عند العرب- عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - الجزائر-	19
276-265	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلج ط. د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-، المشرف أ.د: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-	20
293-277	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم" قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة -الجزائر-	21
308-294	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلبي تيبازة -الجزائر-	22
324-309	فيصل دراج ناقد ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د/ بلخياطي حاج لوئيس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	23
336-325	معالم الحضارة في الفترة الأومية بالأندلس-العمارة أنموذجا- حفيظة صابر، جامعة تلمسان -الجزائر-، أ.د. محمد مرتاض، جامعة تلمسان -الجزائر-	24
347-337	مقومات الخطابة الأرسطية-رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصايح حسين -الجزائر-	25
357-348	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر-أشعة الشروق لمحمد الهادي الحسني نموذجًا- مختار شعلال، جامعة وهران -1-الجزائر-	26
371-358	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed - Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed - Algérie-	27
388-372	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Alger-	28
399-389	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university -Tunisia-	29
415-400	النأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة -الجزائر-	30
433-416	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3-الجزائر-	31
446-434	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر-	32
462-447	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3-الجزائر-	33
474-463	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، -المملكة المتحدة-، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر 1، -الجزائر-	34

488-475	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 - الجزائر -	35
501-489	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجية الجزائرية من 1962 - 2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر - أ.د. هادية يحيوي جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر -	36
515-502	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان - الجزائر -، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان - الجزائر -	37
532-516	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان - الجزائر -	38
544-533	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية - التنوع الثقافي نموذجاً - بوخرس محمد أمين جامعة المنار - تونس -	39
560-545	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف - الجزائر -، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	40
576-561	تركيبة الرواتب وتشعباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهات الحاسب على ضوء التعدلات الجديدة د. شاري محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر - الجزائر -	41
592-577	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 - الجزائر -، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 - الجزائر -	42
608-593	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتو رشيد، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	43
625-609	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، - الجزائر -، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، - الجزائر -	44
640-626	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية - نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر 3 - الجزائر -، بركاني عزوز جامعة الجزائر 3 - الجزائر -	45
656-641	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي لباس - الجزائر -	46
670-657	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، - الجزائر -	47
686-671	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، روشو خالد جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	48
702-687	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، - الجزائر -	49
719-703	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	50
735-720	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المتمين لمدارس كرة القدم بن نعمة محمد، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، بن رابع خير الدين، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -	51
752-736	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد 5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قتون أحمد، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	52

769-753	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15-18 سنة أكروم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-	53
784-770	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار Javoie1985، اختبار 200*5، اختبار 5 دقائق واختبار ال 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، فرفور محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	54
797-785	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE) خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة -الجزائر-	55
813-798	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة -الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة -الجزائر-	56
828-814	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 -Algeria-	57
842-829	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	58
855-843	أهمية صيغ التمويل الإسلامية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار - تونس-، عبد الغني محلق، جامعة المدية -الجزائر-، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	59
870-856	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل -الجزائر-	60
887-871	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	61
900-888	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة- سعيد وفاء، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس-الجزائر-، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس-الجزائر-	62
912-901	الدراسات البنائية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	63
926-913	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	64
942-927	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-	65
955-943	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية-الجزائر-	66
969-956	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	67
984-970	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مامش نجية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-الجزائر-	68
1000-985	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البلدية- بوقطاف عقيلة، جامعة البلدية02 -الجزائر-، حفظ الله رفيقة جامعة البلدية02 -الجزائر-	69
1015-1001	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقارنة Stuart hall نموذجاً صلح عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، -الجزائر-	70

1031-1016	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، -دولة قطر-	71
1045-1032	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيج، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، -زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1-الجزائر-	72
1061-1046	الغنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	73
1076-1062	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونييسي علي البليلة 2-الجزائر، -البايزيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونييسي علي البليلة 2-الجزائر-	74
1090-1077	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02-الجزائر- عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	75
1101-1091	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكرت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	76
1116-1102	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة -الجزائر-	77
1131-1117	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر، -بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر-	78
1146-1132	تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-	79
1160-1147	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، -الجزائر-	80
1174-1161	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك -تلمسان- عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، -ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1184-1175	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيد رشيد، جامعة ابن خلدون -تيارت الجزائر، -الماحي زويدة، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	82
1198-1185	دور أرغوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، -أ.د. بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	83
1208-1199	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة -الجزائر-	84
1224-1209	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا-قراءة تحليلية بوزيرة سوسن، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	85
1236-1225	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر، -د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-	86
1247-1237	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين-كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا- طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف-الجزائر، -حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف، -الجزائر-	87
1259-1248	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر، -د. شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	88

1268-1260	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقي جامعة احمد زبانه غليزان-الجزائر-	99
1283-1269	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	90
1299-1284	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-	91
1311-1300	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران 2 -الجزائر-، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	92
1326-1312	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف -الجزائر-، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	93
1342-1327	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر-الجزائر-	94
1356-1343	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجاً هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أقي أخموك تامنغست -الجزائر-	95
1370-1357	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- سارة بن حليلة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-، غنية ضيف، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-	96
1386-1371	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليمان فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطيمولي معسكر-الجزائر-	97
1401-1387	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	98
1417-1402	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba -Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba - Algérie	99

تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر

The concept of citizenship is represented by middle school students in Algeria



عروي مختار*1

جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة

البريد الإلكتروني: arouimokhtar@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2023/02/03 تاريخ القبول: 2023/03/05

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل واقع أنشطة ومحتوى مقررات التربية المدنية بالجزائر الخاصة بالمرحلة المتوسطة، من حيث أنواعها وأعدادها وتوزيعها، وكذلك المقارنة بين محتويات الكتب من حيث تناول مفهوم المواطنة ومدى تجسيده، والوقوف على واقع تربية المواطنة في المدرسة الجزائرية. كما تهدف الى التحليل النوعي لمحتوى الكتاب المدرسي، بهدف التعرف على مستوى تمثّل التلاميذ لمفهوم المواطنة، ومن خلال تحليل محتوى الكتب نستنتج أنها تناولت مفهوم المواطنة بمستوى طرح كبير، من خلال التعبير عنها بمجموعة من الكفاءات التعليمية والقيم التربوية التي تجسدها، ومن خلال محتوى متنوع من المعارف والمهارات والتوجهات، بمستويات متعددة محلية، وطنية، إقليمية، وعالمية.

الكلمات المفتاحية:

المواطنة، التلاميذ، الكتاب المدرسي، التعليم المتوسط.

Abstract:

This study aims to analyze the reality of the activities and content of civic education curricula in Algeria for the intermediate stage, in terms of types, numbers and distribution, as well as a comparison between the contents of books in terms of dealing with the concept of citizenship and the extent of its embodiment, and standing on the reality of citizenship education in the Algerian school.

It also aims at a qualitative analysis of the content of the textbook, with the aim of identifying the level of pupils' representation of the concept of citizenship. By analyzing the content of the books, we conclude that they dealt with the concept of citizenship at a great level, by expressing it with a set of educational competencies and the educational values that it embodies, and through a variety of content. Knowledge, skills, and attitudes, at multiple local, national, regional, and global levels.

Key words: Citizenship ; the pupils ; school book;Intermediate education

*عروي مختار

عندما نعمن النظر في الغايات التي حددتها السياسة التربوية في الجزائر، وعملية الإصلاح التدريجي وفق متطلبات العولمة في المنظومة التربوية، وكذلك تبني التوجه الديمقراطي سياسيا وتربويا، والتأكيد على تفعيل مفهوم المواطنة في المناهج التربوية والانفتاح على الحضارات والثقافات الأخرى، كل هذا يجعلنا نولي اهتماما كبيرا لهذا الموضوع نظرا لأهميته ومدى تأثيره على خصوصية وتفرد وتميز المجتمع الجزائري عن باقي المجتمعات، بدينه، بلغته، بتاريخه، بهويته، بعاداته وتقاليده وكل المقومات الأخرى، وبطبيعة الحال- الدولة الجزائرية قامت بإصلاح المنظومة التربوية وحددت غاياتها ووسطرت البرامج وأعدت المناهج التربوية، ووفرت الهياكل والمؤطرين لبلوغ تلك الغايات، وألقت بالمسؤولية على كاهل المدرسة حيث تتكفل بإعداد الأجيال المتعاقبة من أبناء المجتمع للاضطلاع بمسؤولياتهم كمواطنين، إلى الحد الذي معه يمكن القول: إن أحد الأسباب المهمة التي تقف وراء بناء نظام للتعليم العام فضلا عن الاهتمام به هو الحاجة الماسة إلى بناء وتنمية المواطنة المستنيرة والواعية والمسئولة في آن واحد.

مشكلة الدراسة:

وإن كانت التربية من أجل تكوين روح المواطنة تتضمن - بطبيعة الحال - دراسة لمحتوى معرفي في حقوق المواطنة وواجباتها، إلا أنها تتعدى ذلك وتتجاوزته إلى حد بعيد، فتربية المواطنة لا تتوقف على مجرد تعلم الحقائق الأساسية المتعلقة بمؤسسات الدولة وديناميات الحياة السياسية فيها فحسب، وإنما تتضمن كذلك اكتساب المتعلم لقاعدة عريضة من المهارات والميول والاتجاهات والفضائل والولاءات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بممارسة الفرد لأدوار المواطنة، ويتعين أن تكون الولاءات والفضائل حاضرة وفاعلة ومؤثرة من خلال النظام التعليمي بأسره. (Heater, 1999, 122)

وبعبارة أخرى إن التربية من أجل تنمية قيم المواطنة تتأثر بالعديد من العوامل التي تأتي في مقدمتها ما الذي يتعلمه الطفل بصفة عامة، وكيف يتعلمه، وطبيعة بيئة التعليم داخل الفصل، والمناخ المدرسي المعيش، إلى ما سوى ذلك من عوامل تتعدى مجرد الدراسة التقليدية لمقرر دراسي معين، مما يعني أن تربية المواطنة وتكوين قيمها في عقول التلاميذ، لا تمثل مكونا مستقلا في صورة مادة دراسية فقط، وإنما يتعين النظر إليها والتعامل معها بحسبانها إحدى المقاصد التي تشكل المنهج الدراسي بأكمله.

وفي دراستنا لتناول المنظومة التربوية الجزائرية الجديدة لمفهوم المواطنة وتفعيله في محتوى برنامج مادة التربية المدنية للسنوات الأربع للطور المتوسط، بما أنها المادة التعليمية الأقرب والأجدر بتناول وتدریس هذا المفهوم وإذكائه في عقول التلاميذ وإحيائه في مشاعرهم وأحاسيسهم، حيث نطرح بداية السؤال التالي:

- هل تضمنت كتب التربية المدنية في المرحلة المتوسطة بالجزائر مؤشرات مفهوم المواطنة وقيمها، من حيث تجسيده في العناصر الأربعة الأساسية المكونة للمنهاج؟
وتتضمن الإجابة عن هذا السؤال الإجابة عن سؤال مهم هو:
- كيف تناول نظام التعليم بالجزائر مفهوم المواطنة في كتب التربية المدنية للمرحلة المتوسطة؟

- أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية:

1- منهج البحث:

نتبع في دراستنا لموضوع المواطنة في المنظومة التربوية الجزائرية، منهج تحليل المحتوى الوصفي الظاهري الذي يقوم على وصف ما هو كائن في كتب التربية المدنية المقررة على التلاميذ بالمرحلة المتوسطة، بواقع كتاب لكل صف دراسي، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات، ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها، بواسطة مجموعة من الجداول لتحليل محتوى الكتب >> كلمات، جمل، صور، رموز، مفاهيم، ونشاطات تربوية... الخ.>>، وسنتبع القياس الكمي في تحديد نسب تناول مفهوم المواطنة أو بعض القيم أو المفردات الدالة على هذا المفهوم، من حيث عددها وتوزيعها في الكتاب المدرسي للتربية المدنية لكل صف من صفوف هذا الطور، بهدف الوصول إلى مجموعة من الاستدلالات والاستقرارات التي تعين بدورها في الوصول إلى استنتاجات تخدم موضوع البحث.

2- مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث في الدراسة الحالية من:

- الكتاب المدرسي الخاص بالتلميذ (كتاب التربية المدنية)

تعتبر المقررات الدراسية حلقة الوصل بين التلميذ والمدرسة كونها مادة التواصل التي يتعامل معها المتعلم بشكل مباشر.

3- عينة البحث:

تناولنا بالدراسة والتحليل في دراستنا الحالية كتب التربية المدنية للتلاميذ في المرحلة المتوسطة بالجزائر (أربعة كتب، بواقع كتاب لكل صف دراسي من السنوات الدراسية الأربعة) وهي عينة تحمل من الخصائص الممثلة للمجتمع الأصلي، كما أنها مادة الاتصال المباشرة بين التلميذ والمعلم وبين التلميذ أنفسهم، حيث يشترك من خلالها كل التلاميذ في نفس أنواع الأنشطة التعليمية وتحصيل المعارف والمعلومات.

4- منهجية تحليل المحتوى للبحث الحالي:

قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية المدنية والوطنية في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر معتمدا على منهج تحليل المحتوى إذ يعد هذا المنهج " أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال " (Roger,1991,p14).

ونظرا لتعدد طرق تناول أسلوب تحليل المحتوى عند العديد من الباحثين و الدارسين ارتأى الباحث أن يجتهد في تحديد خطوات تراعي خصوصية البحث الحالي وبما لا يتعارض مع المعمول به، حيث انتهج أسلوب الجمع بين بعض المراحل والتفصيل في أخرى وكانت النتيجة أن الخطوات المعتمدة في منهج تحليل المحتوى للبحث الحالي هي كالتالي:

1-4- تحديد أسئلة البحث وفروضه:

في هذا الجزء الأول من البحث من المهم أن يراعي الباحث في صياغته للأسئلة والفرضيات خاصة منهجية تحليل المحتوى، فيحاول قدر الامكان الإيحاء بشكل واضح أن الفروض ستعالج بتحليل المحتوى لا بأساليب أخرى.

2-4- تحديد الهدف من التحليل:

إن الغرض من التحليل هو فهم ومعرفة كيفية تناول كتب التربية المدنية باعتبارها كتب حديثة لمفهوم المواطنة، من خلال تجسيد هذا المفهوم في العناصر الأربعة المكونة للمنهج الدراسي (الكفاءات، المحتوى، طرائق التدريس، والتقويم)، وذلك برصد ما تضمنته الكتب من كفاءات تعليمية، وسائل الإيضاح، العناصر المفاهيمية المستهدفة للبناء، أساليب عرض الخبرات التعليمية، والأنشطة التقويمية، أنواعها وأساليبها، وذلك على ضوء نظام تكرارات يعطي بيانات مناسبة لتساؤلات محددة في الدراسة.

3-4- التحليل الكمي:

إنّ هذه الصفة هي التي تزيد من الجدوى البحثية لهذا الأسلوب، فاعتماد تحليل المحتوى على التقدير الكمي كأساس للدراسة هو أهم ما يميزه عن كثير من أساليب دراسة مواد الاتصال (الكتب المدرسية)، حيث يقوم الباحث بترجمة ملاحظاته إلى أساليب رياضية وإحصائية، وأرقام عددية، أو تقديرات كمية، مثل قليل، كثير، أو برصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة. والتقدير الكمي فوق ذلك يمكن من التحقق من صدق التحليل وثباته فضلاً عن إمكانية إعادته لاعتماده على التقديرات الرقمية والأوزان النسبية (حسين، 1983، ص42).

والعلوم المختلفة تتفاوت في درجة تقدمها بتفاوت ما قد حققته من تحول المعاني الكيفية الشائعة إلى مقادير كمية تصاغ في صيغة رياضية تكون هي بمثابة القانون العلمي، وفي هذا الصدد أورد طعيمة قولاً جميلاً لزكي نجيب محمود "لا علم ما لم يتحول إدراكنا الكيفي إلى إدراك كمي لما ندركه". المقصود به عرض المحتوى بطريقة منظمة تترجم فيها ظواهر المحتوى والبيانات الوصفية فيه إلى أرقام، يقدمها الباحث في شكل جداول تساعد في المعالجة الإحصائية للبيانات، وهذا يعني ترجمة المحتوى إلى أرقام وإحصائيات. (رشي طعيمة، 1987، ص145)

ويتوسع هذا الجزء في بحثنا الحالي ليضم:

- بناء شبكات التحليل المناسبة لكل فرضية وهي بمثابة أدوات البحث.

- تبويب وصب البيانات.

- المعالجة الإحصائية.

4-4- التحليل الكيفي.

يتمثل في وصف مميزات وخصوصيات محددة لمختلف العناصر المتجمعة في كل الفئات المنبثقة من المعنى الكمي، أي هنا التحليل الكيفي يعتمد على تفسير الأرقام، وهو كأسلوب علمي ومنهجي مطلب ضروري من مطالب البحث لأنه يحقق الارتباط الفكري لتصور الباحث والنتائج العملية التحليلية وهو

يتم بالمعاني الكامنة في المحتوى، كما يمكن في تحليل المحتوى استعمال التحليل الكمي فقط أو التحليل الكيفي، أو يمكن استعمال الطريقتين معا. (René ecuyer1990.p107)
5- شبكات التحليل أدوات البحث:

في بحثنا الحالي تعتبر شبكات تحليل المحتوى بمثابة أدوات البحث وكما أسلفنا بالذكر سنقوم بتصميم شبكة أو رزمة من الشبكات الخاصة بكل فرضية على حدى، نظرا لصعوبة أو ربما استحالة تصميم شبكة موحدة لاختلاف مضامين العناصر المستهدفة بالتحليل.

- شبكة التحليل الخاصة بالفرضية الأولى:

تضمنت الشبكة مجموعة من الجداول التي نعرض من خلالها كل المجالات المفاهيمية والوحدات التعليمية والكفاءات المستهدفة للبناء في كتب التربية المدنية بالجزائر من حيث أنواعها وأعدادها وتوزيعها في الكتب محل التحليل.

- شبكة التحليل الخاصة بالفرضية الثانية:

تضمنت الشبكة مجموعة مختلفة من الجداول التي تستهدف كل منها عنصرا مختلفا من عناصر محتوى كتب التربية المدنية، حيث نوضح أنواع هذه العناصر التي يتكون منها محتوى الكتب، وأعدادها وتوزيعها في الكتب.

- أساليب التحليل الخاصة بالفرضية الثالثة:

وللإجابة على التساؤل الفرعي الثالث، تم توضيح أساليب عرض الأنشطة التعليمية في كتب التربية المدنية، وكذلك طرائق التدريس التي كانت تحدد دور المعلم ونشاطاته في كل درس وكذلك دور التلميذ ونوع النشاط الذي يخدم كل درس، ومن خلال تحليل أدوار كل من التلاميذ والمعلم وأنواع النشاطات التي يؤديونها في القسم وخارجه يتم استنتاج مدى تجسيد تلك الطرائق لمفهوم المواطنة في الكتب.

- شبكة التحليل الخاصة بالفرضية الرابعة:

تضمنت الشبكة مجموعة من الجداول التي تعرض أساليب التقويم ومستوياته في كتب التربية المدنية، من حيث أنواعها وأعداده وتوزيعها في الكتب.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

يتمثل الهدف من استعمال أدوات المعالجة الإحصائية في التوصل إلى مؤشرات كمية، تساعد في عملية التحليل وإصدار الأحكام على معطيات ونتائج الدراسة الميدانية، ونظرا للمنهج المتبع والإشكالية والفرضيات المطروحة اقتصرت تقنيات المعالجة الإحصائية على ما يلي:
النسب المئوية: وهي عملية تحويل التكرارات إلى نسب مئوية، والقاعدة تتمثل في ضرب العدد في 100 ثم قسمة الحاصل على مجموع العينة.

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

إن الإجابة على التساؤل العام لهذه الدراسة تقتضي الإجابة على التساؤلات الفرعية التي تم طرحها، حيث نبدأ بالآتي:

1- الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول:

- هل تضمنت كتب التربية المدنية بالجزائر كفاءات تعليمية تجسد مفهوم المواطنة؟ هذا التساؤل الذي تجيب عليه الفرضية التالية:

- تضمنت كتب التربية المدنية بالجزائر كفاءات تعليمية تجسد مفهوم المواطنة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم عرض الكفاءات التي تحتويها مقررات التربية المدنية في المرحلة المتوسطة، ثم التعليق على هذه المحتويات.

الجدول رقم (01): يوضح الكفاءات المستهدفة من حيث النوع والعدد وتوزيعها في كتب التربية المدنية بالجزائر:

نوع الكفاءة	السنة أولى	السنة ثانية	السنة ثالثة	السنة رابعة	المجموع
الكفاءات الختامية	01	00	01	00	02
الكفاءات المرحلية	03	00	06	07	16
الكفاءات القاعدية	00	18	18	24	60

يلخص الجدول رقم (01) ما جاء في الجداول السابقة من كفاءات استهدفتها كتب التربية المدنية، وهي:

1- الكفاءة الختامية: وهي الهدف المنتظر تحقيقه من طرف التلميذ بعد دراسة مقرر لسنة دراسية كاملة.

2- الكفاءة المرحلية: وهي الهدف المنتظر تحقيقه من طرف التلميذ بعد دراسة مجال تعليمي واحد أو وحدة تعليمية من المقرر المدرسي.

3- الكفاءة القاعدية: وهي الهدف المنتظر تحقيقه من طرف التلميذ بعد دراسة درس واحد من المجال التعليمي أو الوحدة التعليمية.

-نلاحظ بعض الاختلاف في ظهور نوع من الكفاءات في كتاب واختلافه في كتاب آخر كما هو ظاهر بالنسبة لنوع الكفاءة الختامية، حيث وردت في كتاب السنة الأولى وكتاب السنة الثالثة، ولم تذكر في كتاب السنة الثانية وكتاب السنة رابعة، كذلك الكفاءات المرحلية لم ترد في كتاب السنة الثانية، ونفس الشيء بالنسبة للكفاءات القاعدية، حيث لم ترد في كتاب السنة الأولى، هذا الاختلاف في النوع والتوزيع يترتب عنه اختلاف في العدد أيضا، حيث أن كتاب السنة الأولى اشتمل على كفاءة ختامية

وثلاث كفاءات مرحلية فقط، أما كتاب السنة الثانية فقد اشتمل على ثمان عشر كفاءة قاعدية فقط، في حين أن كتاب السنة الثالثة يعتبر النموذج الأمثل، حيث توفر على جميع أنواع الكفاءات ممثلة بكفاءة ختامية في المقدمة، ستة كفاءات مرحلية، واحدة في بداية كل مجال، وثمان عشر كفاءة قاعدية بمستوى كفاءة في بداية كل وحدة تعليمية (درس)، أما كتاب السنة الرابعة فقد اشتمل على سبعة كفاءات مرحلية، وأربعة وعشرون كفاءة قاعدية، هذا التباين في نسب توزيع الكفاءات وأنواعها بين الكتب الأربعة، وداخل الكتاب الواحد باستثناء كتاب السنة الثالثة، يظهر مدى التباين والاختلاف بين مؤلفي الكتب، وكذا عدم استنادهم إلى قاعدة موحدة ومضبوطة في التأليف والتوزيع، الشيء الذي يفقد الكتاب جودته من حيث توفره على كفاءات تعليمية متنوعة ومتعددة وموزعة بشكل مناسب.

- كما نلاحظ أن كتب التربية المدنية قد اشتملت على العديد من الكفاءات وإن تنوعت في توزيعها، إلا أن هذه الكفاءات جاءت لتعبر عن قيم متعددة ومتنوعة منها: القيم الاجتماعية والتي تضمنتها الكفاءات: تعليم الحياة المشتركة كحقوق وواجبات، ممارسة المواطنة كفرد مسؤول، دور الأسرة في المجتمع والمحافظة على الروابط الأسرية، أهمية التضامن والتعاون في التماسك الاجتماعي. القيم السياسية والتي عبرت عنها الكفاءات: معرفة نظام الحكم، معرفة سلطات الدولة الجزائرية، ممارسة حرية التعبير، معرفة دور الأحزاب في الحياة السياسية، الحياة الديمقراطية والعمل النقابي. القيم البيئية والتي تناولتها الكفاءات: تعلم المسؤولية تجاه إطار الحياة والبيئة، إدراك علاقة الإنسان بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها، أهمية التوازن البيئي، معرفة مخاطر التلوث على صحة الإنسان. القيم الاقتصادية والتي تضمنتها الكفاءات: العمل أداة من أدوات الرقي وبناء الحضارات، العمل مصدر للحياة الكريمة والرفاهية. القيم الصحية ومثلها الكفاءات: معرفة أثار التغذية الناقصة، تخطيط الرواتب الغذائية، ترشيد السلوك الاستهلاكي. القيم العلمية والتكنولوجية باكتساب الكفاءات التالية: معرفة أهمية العلم في تقدم الأمم، معرفة مزايا التكنولوجيا وبعض أضرارها، توسيع أفق المعرفة. القيم الإنسانية عبرت عنها الكفاءات التالية: معرفة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للفرد، أهمية الأمن والسلم في المجتمع والعالم، نبذ العنف وتبني الحوار في حل المشاكل. القيم الحضارية حيث عبرت عنها الكفاءات التالية: حسن التعامل مع المؤسسات العمومية والخدماتية والمحافظة على الأملاك العامة، معرفة العلاقة بين المواطن والقانون والالتزام باحترامه، معرفة علاقة الجزائر بالمجتمع الدولي، استخدام وسائل الإعلام والاتصال للاستزادة العلمية وتوسيع أفق المعرفة، وبناء العلاقات بين الأفراد والمجتمعات.

إذن هذه المصنوفة من القيم المتضمنة في كتب التربية المدنية، قد تمّ طرحها في مواضيع تناولت جميع مستويات الحياة، المحلية والقريبة من المحيط الاجتماعي للتلميذ (الأسرة والمدرسة)، الوطنية وتمثل في المجتمع الكبير (نظامه، سلطاته، مؤسساته، وانتماءاته)، والمستوى الإقليمي والعالمي حيث شمل المجتمع الدولي (منظّماته وعلاقاته). كما أن هذه الكفاءات صيغت بعبارات تستهدف ثلاث

مجالات للتعلم هي: المجال المعرفي حيث نال القسط الأكبر من الكفاءات المستهدفة والتي عددها (66 كفاءة) من مجموع كفاءات كتب التربية المدنية، جاءت بصيغة (معرفة أهمية...، معرفة دور...، معرفة مجالات...، المجال السلوكي (المهاري، الحركي) حيث عبرت عنه (34 كفاءة) صيغت بعبارة (ممارسة حرية...، استخدام وسائل...، حسن التعامل مع...، ترشيد السلوك...، المجال الوجداني حيث تستهدف كفاءاته الميول والاتجاهات، عبرت عنها (37 كفاءة)، صيغت بعبارة (المحافظة على الروابط الأسرية، إدراك أهمية التضامن، مفصحا عن اعتزازك وافتخارك بانتمائك لوطنك وأمتك، تعلم المسؤولية، يرفض التفرقة والعنصرية والعنف، وهناك من الكفاءات من تستهدف المجالات الثلاثة في كفاءة واحدة، مثل "معرفة العلاقة بين المواطن والقانون والالتزام باحترامه في التعامل مع الغير باعتباره الضامن لأمن الأفراد"، كفاءة تربوية تستهدف المجال المعرفي حين تبرز العلاقة، تستهدف المجال الوجداني حين تلزم التلميذ باحترامه، تستهدف المجال السلوكي حين يتجسد الاحترام الذي مصدره الوجدان، في صورة معاملة تعكس السلوك المطلوب. هاته الكفاءات التعليمية التي استهدفتها كتب التربية المدنية بأنواعها، قاعدية، مرحلية، ختامية، وبما تناولته من مستويات أثناء طرحها في الوحدات التعليمية، انطلاقا من المستوى المحلي للتلميذ إلى الوطني فالإقليمي فالعالمي، وبما استهدفته من مجالات للتعلم، المجال المعرفي، المجال الوجداني، والمجال السلوكي، كلها تبين مدى اشتمال كتب التربية المدنية على كفاءات تعليمية، تجسد مفهوم المواطنة في الكتب.

بعد تحليل كتب التربية المدنية واستخراج الكفاءات التعليمية التي تضمنتها من حيث أعدادها وأنواعها وتوزيعها في الكتب، اتضح الدور الذي لعبته الفلسفة التربوية في تحديد نوع الكفاءات المستهدفة للبناء، حيث جاءت كتب التربية المدنية تستهدف بناء كفاءات المواطنة في بعدها الديمقراطي الذي هو أساس الحكم في الجزائر من خلال تعريف التلميذ بالكثير من المفاهيم والقيم الديمقراطية مثل الانتخاب، المجالس المنتخبة، حقوق الانسان، الحقوق السياسية والمدنية، المواد والنصوص القانونية...الخ.

من خلال عرض كتب التربية المدنية بالجزائر، وبعد استخراج الكفاءات التعليمية من حيث أعدادها وأنواعها وتوزيعها في الكتب، وبعد تحليل مضامينها وأهدافها نكون قد أجبنا على التساؤل الفرعي الأول لهذه الدراسة، حيث تحققت الفرضية الأولى القائلة بأن كتب التربية المدنية تضمنت كفاءات تعليمية تجسد مفهوم المواطنة.

2- الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني:

- هل محتوى كتب التربية المدنية بالجزائر يجسد مفهوم المواطنة؟

هذا التساؤل الذي تجيب عليه الفرضية الثانية القائلة بأن محتوى كتب التربية المدنية بالجزائر يجسد مفهوم المواطنة.

ولتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم عرض محتويات مقررات التربية المدنية بالجزائر في المرحلة المتوسطة، ثم التعليق على هذه المحتويات:

الجدول رقم (02): يوضح محتوى كتب التربية المدنية من السنة الأولى إلى السنة الرابعة من التعليم المتوسط بالجزائر:

السنة	المجال التعليمي	وحدات كل مجال
السنة أولى متوسط	- الحياة الجماعية في المؤسسة التعليمية . - الهوية والمواطنة - البيئة والتراث	* هياكل المؤسسات التعليمية: - النظام الداخلي - أعرف حقوقي وأؤدي واجباتي- جمعية أولياء التلاميذ- دور جمعية أولياء التلاميذ. * الهوية الشخصية: عناصر الهوية ووثائقها- مصلحة الحالة المدنية- الجنسية - المواطنة- ممارسة المواطنة. * البيئة وعناصرها الأساسية: البيئة وسط حساس مهدد- حماية البيئة مهمة الجميع - التراث يمثل الهوية الشخصية للأمة- أهمية التراث - تصنيف التراث وحمايته.
السنة الثانية متوسط	- القيم الاجتماعية - الهوية والمواطنة - المؤسسات الخدمية - الديمقراطية والمسؤولية - العلم والعمل - البيئة والصحة	* الأسرة والمجتمع- العادات والتقاليد- التضامن التعاون - الملف. * الهوية الوطنية- الرموز الوطنية رموز السيادة - الحقوق والواجبات أساس ممارسة المواطنة- الملف * البلدية الخلية الأساسية- البريد والمواصلات - المحكمة جهاز قضائي -الملف. * المسؤولية في المحيط - الانتخاب أداة من أدوات الديمقراطية - المجلس الشعبي البلدي -الملف. * الأمية خطر على المجتمعات - العلم أساس ازدهار المجتمعات - العمل أداة من أدوات الرقي. * التلوث خطر يهدد البيئة وصحة الإنسان- الحفاظ على البيئة مسؤولية الجميع-الماء والصحة الملف
السنة الثالثة متوسط	- المؤسسات العمومية والخدماتية - الحياة الديمقراطية - الإعلام والاتصال - المواطن والقانون. - المواطن والاستهلاك. - الجزائر والمجتمع الدولي.	* الولاية- الأملاك العمومية- الضمان الاجتماعي- الوحدة الاندماجية * الحوار- الجمعيات- المجلس الشعبي الولائي- الوحدة الاندماجية. * وسائل الاتصال- وسائل الإعلام- من وسائل الإعلام التثقيفية- الوحدة الاندماجية * المواطن والقانون- الآفات الاجتماعية- المجلس القضائي- الوحدة الاندماجية. * التغذية أساس الصحة- الماء هو الحياة- الطاقة مادة حيوية- الوحدة الاندماجية. * الهلال الأحمر الجزائري- اليونيسيف- تمثيل الجزائر في الخارج- الوحدة الاندماجية.
- الدولة والمجتمع الجزائري.	* المجتمع الجزائري - الدولة الجزائرية - الدستور	

<p>الجزائري – الإدارة والمواطن. * السلطة التنفيذية – السلطة التشريعية – السلطة القضائية – المحكمة العليا. * الإعلان العالي لحقوق الإنسان – خروقات حقوق الإنسان – الأمن والسلم . * حرية التعبير- العمل النقابي- الأحزاب السياسية * العلم وتطور المجتمعات – التكنولوجيا والبيئة- المكتبة وثقافة المواطن. * الصحافة- الأعمار الصناعية والاتصال- الانترنت. * هيئة الأمم المتحدة – منظمة اليونسكو – جامعة الدول العربية ومنظمة الألييسكو – منظمة المؤتمر الإسلامي .</p>	<p>- سلطات الدولة الجزائرية. - حقوق الإنسان. - الحياة الديمقراطية. - العلم والتكنولوجيا. - وسائل الإعلام والاتصال. - الجزائر والمجتمع الدولي.</p>	<p>السنة الرابعة متوسط</p>
<p>77 وحدة تعليمية(درس)</p>	<p>22 مجال مفاهيمي</p>	<p>المجموع</p>

الجدول رقم(18): يبين وسائل الإيضاح في كتب التربية المدنية من التعليم المتوسط بالجزائر

وسائل الإيضاح	التكرار	النسبة المئوية في الكتب الأربعة
الصور والرسومات	513	63.88%
النصوص والمواد القانونية	248	30.88%
الآيات القرآنية	29	3.61%
الأحاديث الشريفة	13	1.61%
المجموع	803	100%

إذن من خلال ما تضمنته مقررات التربية المدنية من مواضيع مدعومة بمجموعة من وسائل الإيضاح، ومصنوفة مفاهيمية تركز على المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن التلاميذ من أن يصبحوا قادرين على القيام بأدوارهم في المجتمع، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي، حيث تساعدهم دراسة تلك المواضيع على أن يصبحوا مواطنين ذوي معرفة وتدبر وشعور بالمسؤولية، وتزودهم بالوعي الكافي بواجباتهم وحقوقهم، كما تسعى إلى الرقي بمستويات التنمية الأخلاقية والاجتماعية والثقافية للتلاميذ، مما يعطيهم ثقة أكبر بأنفسهم، ويجعلهم أكثر شعوراً بالمسؤولية سواء داخل الفصل أو خارجه أو بعد تجاوز الطور المتوسط، وتشجعهم على أن يصبحوا قادرين على مد يد المساعدة للآخرين بشكل نافع سواء داخل المدرسة أو الحي أو المجتمع المحلي أو العالم الأوسع، كما أنها تقدم لهم معرفة وفهماً للنظم الاقتصادية والقيم الديمقراطية، كما تشجعهم على احترام الاختلافات القومية والدينية والعرقية، وتنمي قدرتهم على مدارسة القضايا الخلافية والمشاركة الفعالة والحوار حولها، وبحضور هذه العناصر في محتوى الكتب يتجسد مفهوم المواطنة.

3- الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث:

- هل طرائق التدريس التي تبنتها كتب التربية المدنية بالجزائر تجسد مفهوم المواطنة؟
- هذا التساؤل الذي تجيب عليه الفرضية الثالثة القائلة بأن كتب التربية المدنية بالجزائر تتبنى طرائق تدريس تجسد مفهوم المواطنة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية سوف نقدم أساليب عرض الأنشطة التعليمية في كتب التربية المدنية، بحكم أن نمط وتسلسل هذه الخبرات يفرض على المعلم طريقة معينة للتدريس، يمكن أن تحدد معالم دور هذه الطريقة في تجسيد مفهوم المواطنة:
إذن من خلال تحليلنا لأسلوب عرض الأنشطة والخبرات التعليمية في كتب التربية المدنية، نلاحظ أنه تم اعتماد استراتيجية التعلم النشط وحل المشكلات في التدريس، هاته الاستراتيجية التي تتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية المتمثلة في الحوار والمناقشة، كتابة التقارير، جمع المعلومات، جمع الصور والخرائط، الرحلات والزيارات الميدانية، وتمثيل الأدوار، كل هذه الأنشطة تضمنتها كتب التربية المدنية عبر خطوات تكاد تكون متشابهة مثل تحديد الكفاءات المستهدفة لكل مجال تعليمي في كتب التربية المدنية، مما يوضح الهدف أمام التلميذ، حيث ينطلق من وضعية تتطلب منه قراءة النصوص وملاحظة الصور ثم التفكير والإجابة على أسئلة المناقشة، هاته الخطوات التي يمر بها التلميذ أثناء سير الحصص التعليمية، تضي على الصف جوا تفاعليا يستثير دافعية التلاميذ مما يجعلهم يشاركون أكثر في تنشيط الدرس.

كما تعد طريقة الحوار والمناقشة وهي الغالبة على كل الدروس في الكتب وسيلة للاتصال الفكري بين المعلم والمتعلم، وقد يكون الحوار بين الطرفين موقفا تعليميا فاعلا، فهي أسلوب نشط ينقل المتعلم من دوره السلبي المتمثل في تلقي المعلومات، الى دوره الايجابي القائم على التفكير وإبداء الرأي، كما يمكنها أن تحقق له فرصة استخدام أفكاره السابقة في بناء تعلّمات جديدة، وحل مشكلات تدعو للتفكير وتفسير البيانات والحقائق وإيجاد الحلول المناسبة وتصحيح الأخطاء.

كما تتيح هذه الاستراتيجية للمتعلم فرصة المشاركة في الحوار وإبداء الرأي والمناقشة وفاعلية التواصل والبحث في الأفكار واستخلاص النتائج، مما يولد لديه التعزيز الذاتي وزيادة دافعيته للتعلم، واكتساب اتجاهات ايجابية نحو مختلف المواضيع الدراسية، كما تساهم في إكساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل والتعبير وإدارة الحوار مما يشكل قابلية احترام الآخرين ورفض مبدأ التسرع في إصدار الأحكام، وهذه مبادئ تدعم تشكيل المواطنة لدى المتعلمين.

إذن تبني المنظومة التربوية الجزائرية لهذه الاستراتيجية في تعليم مادة التربية المدنية يعتبر مؤشر على استهداف بناء وترسيخ مفهوم المواطنة لدى التلميذ، من خلال فتح المجال أمامه للبحث عن المعلومة بدعوته للخروج في أنشطة لاصفية يحتك من خلالها بالمجتمع خارج أوصار المدرسة والاستزادة من المعلومات، وصناعة التعلم وإدارة الحوار والنقاش والاستماع للآخر واحترامه، وتمثيل الأدوار

الاجتماعية في القسم من خلال مواقف تفاعلية وحيّة وغيرها من الأنشطة التي تجسد مفهوم المواطنة في الكتب.

4- الإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع:

- هل النشاطات التقييمية الواردة في كتب التربية المدنية بالجزائر تجسد مفهوم المواطنة؟ وفيما يخص الفرضية الرابعة والتي تقول أن النشاطات التقييمية الواردة في كتب التربية المدنية بالجزائر تجسد مفهوم المواطنة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ناقش أساليب التقييم التي تضمنتها كتب التربية المدنية ومستوياته:

- المخطط/أ: يوضح مستوى التقييم بالنسب المئوية في كتب التربية المدنية للسنوات الأربعة:

مستوى الفهم	مستوى التفكير	مستوى تذكر المعلومة
%14.77	%53.63	%31.57

إذن نلاحظ من خلال المعطيات السابقة لجدول التقييم أن كتب التربية المدنية قد توفرت على (359) نشاط تقويي، تنوعت بين الأسئلة المباشرة (أذكر، عدد، ابحث...)، وأسئلة أكمل الجمل، وأسئلة أملاً الفراغ، ويغلب عليها طابع الحث على التفكير بنسبة كبيرة تقدر في كتب التربية المدنية ب(53.63%)، مما يوحي بأهمية هذا المستوى من التقييم فكان الأكثر توفراً في جميع الكتب، ثم يأتي مستوى تذكر المعلومة بنسبة قدّرت في كتب التربية المدنية (31.57%)، النسبة الثانية من التوفر في الكتب جاءت لتختبر ذاكرة التلميذ كعملية عقلية مهمة في التحصيل الدراسي، أما مستوى الفهم فقد توفّر في كتب التربية المدنية بنسبة قدرها (14.77%)، هي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع المستويات الأخرى، إلا أنه توفّر بنسبة أكبر في كتاب السنة الرابعة للتربية المدنية حيث يتطلب مستوى الفهم مستوى أكبر من النضج والنمو، كما أن من بين هذه الأنشطة توفرت كتب التربية المدنية على (63) نشاطاً تقويمياً لا صفياً، أي بنسبة قدرها (17.54%) من مجموع الأنشطة، وهي نسبة تعبر عن أهمية هذه الأنشطة في عملية التقييم، حيث يفتح هذا العنصر من المنهاج (التقويم)، من خلال التنوع في أساليبه، وتنوع مستوياته، وتنوع أنشطته الصفية واللاصفية، مجال التواصل بين المدرسة والمحيط الاجتماعي للتلميذ، حيث يكتسب من خلالها قيماً ومفاهيم وكفاءات تربوية تجسد مفهوم المواطنة، يدعى فيه التلميذ للخروج من المدرسة وتكليفه بأعمال وواجبات تعليمية تستهدف الاحتكاك بالمجتمع ومؤسساته وممارسة الأنشطة الاجتماعية.

بهذه المعطيات المبيّنة في جداول التحليل، وبعد تحليلها من حيث أنواع الأنشطة التقييمية التي تضمنتها كتب التربية المدنية وعددها وأسلوب عرضها وتوزيعها في الكتب والمستويات العقلية التي تخاطبها، نكون قد أجابنا على التساؤل الفرعي الرابع، حيث يتضح مدى مساهمة التقييم كأحد عناصر المنهاج من خلال نشاطاته الصفية واللاصفية، في تجسيد مفهوم المواطنة في كتب التربية المدنية.

- الاستنتاج العام:

إذن بعد تحليل محتوى كتب التربية المدنية بالجزائر في المرحلة المتوسطة، من حيث كيفية تمثيلها وتجسيدها لمفهوم المواطنة في العناصر الأربعة الأساسية للمنهج والتي كانت محل تساؤلات هذه الدراسة، فقد نتج عن عملية التحليل أن تمت الإجابة على كل التساؤلات الفرعية التي بدورها كانت إجابة عن التساؤل العام، حيث أن مفهوم المواطنة تجسد في كتب التربية المدنية من خلال:

1. الكفاءات: اشتملت كتب التربية المدنية بالجزائر على كفاءات تعليمية تجسد مفهوم المواطنة، إلا أنه بعد تحليل كل الكفاءات الواردة في الكتب تم تسجيل بعض نقاط الاختلاف بين كتب التربية المدنية فيما بينها من حيث أنواع الكفاءات وأعدادها وتوزيعها، ويتجلى الاختلاف فيما يلي:

وتوفرت الكفاءات في الكتب بالأرقام والتوزيع التالي: الكفاءات القاعدية (59 كفاءة) في كتب السنة الثانية والثالثة والرابعة، الكفاءات الأساسية المرحلية (16 كفاءة) في كتب السنة الأولى والثالثة والرابعة، الكفاءات الختامية (02 كفاءة) في كتابي السنة الأولى والثالثة، هذا الاختلاف في أنواع الكفاءات وأعدادها وتوزيعها في كتب التربية المدنية يوحي بعدم استناد مؤلفي الكتب على استراتيجية موحدة في التأليف، إلا أن كتاب السنة الثالثة يبقى النموذج المثالي لبقية الكتب من حيث الإخراج والتأليف وتوزيع الكفاءات بأنواعها فيه.

2. المحتوى: تنوعت محتويات الكتب وتعددت خبراتها ومجالاتها التعليمية التعلمية، حيث اشتملت على موضحات (نصوص وصور وآيات قرآنية وأحاديث نبوية) وعناصر مفاهيمية قيمة تجسد مفهوم المواطنة، مع تسجيل بعض نقاط التشابه وبعض الفروق بين المحتويات من حيث النوع والعدد ومستوى طرح المواضيع في الكتب والمتمثلة فيما يلي:

من حيث النوع توفرت كتب التربية المدنية على (248 نص ومادة قانونية)، هذا النوع من وسائل الإيضاح التي احتوتها كتب التربية المدنية والتي تستهدف من خلالها المنظومة التعليمية بالجزائر بناء ثقافة قانونية لدى التلميذ المواطن.

• من حيث العدد استهدفت كتب التربية المدنية (426 مفهوم ومصطلح) للبناء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالجزائر، هذا العدد الكبير من المفاهيم له تأثيره على القاعدة المعرفية لدى التلميذ من حيث حجم المعارف والمعلومات، كذلك احتوت الكتب عدد كبير من الصور والرسومات (513 صورة) ونحن نعلم ما للصور من أهمية في تبليغ المعلومات والتأثير على اتجاهات التلاميذ.

• من حيث مستوى طرح المواضيع في الكتب نجد أن هناك طرح واسع للمواضيع، حيث تطرقت كتب التربية المدنية إلى مواضيع تتناول المستويات الأربعة (المستوى المحلي، المستوى الوطني، المستوى الإقليمي، والمستوى العالمي) وبنسب متفاوتة.

3. طرائق التدريس: تم اعتماد طرائق وأساليب عرض الخبرات التعليمية في الكتب بشكل يستهدف ويجسد المواطنة، حين تتبنى استراتيجيات التعلم النشط وحل المشكلات وحين تتداخل الصور مع النصوص والمعارف والمعلومات مع أسئلة المناقشة والتفكير، كما نلاحظ توفر الكتب على أنشطة

المناقشة والحوار مما يوحى بتبني هذه الطريقة في تبليغ المعارف والخبرات للمتعلم، حيث يصبح من خلال ذلك محورا للعملية التعليمية التعلمية وطرفا مشاركا وصانعا للتعلم في بيئة فصلية تتسم بحرية التعبير، وأثر ذلك في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، وهذا مما يؤكد أهمية التركيز على إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم بحرية تامة في أثناء تدريس مادة التربية المدنية، وعلى ضرورة رفع مستوى مهاراتهم المتعلقة بكيفية مناقشة الآراء والأفكار، فهي من خصائص المواطنة الفعالة.

4. التقويم: اشتملت كتب التربية المدنية على أنشطة تقويمية متنوعة الأساليب ومتعددة المستويات تجسد مفهوم المواطنة، من حيث النوع والعدد والتوزيع تتمثل فيما يلي:

- من حيث النوع اشتملت كتب التربية المدنية على (63 نشاطا تقويميا لا صفيا) نظرا لأهمية هذا النوع من النشاطات التعليمية التعلمية في تقريب التلميذ من المجتمع الذي هو عضو فيه، وما لأهميته في إكساب التلميذ لمهارات التواصل مع الآخرين وبالتالي سلوكات المواطن المجتمعية.
- من حيث العدد اشتملت كتب التربية المدنية على (359 نشاطا تقويما) هذا العدد يوحى بمدى إعطاء مؤلفي كتب التربية المدنية بالجزائر أهمية كبيرة لعملية التقويم في العملية التعليمية التعلمية والتي تختبر نتائج التعلم لدى التلميذ.
- من حيث التوزيع في الكتب نلاحظ أن كتب التربية المدنية تضمنت أنشطة تقويمية في نهاية كل درس بالنسبة لكل الكتب، وفي نهاية كل مجال تعليمي تعلّمي بالنسبة لكتاب السنة ثانية والثالثة، في هذه الحالة يكون التقويم مستمر ومصاحب لعملية التعلم.

الخاتمة:

من خلال تحليل محتوى كتب التربية المدنية في المرحلة المتوسطة بالجزائر نستنتج أن هذه الكتب تناولت مفهوم المواطنة بمستوى طرح كبير، من خلال التعبير عنها بمجموعة من الكفاءات التعليمية والقيم التربوية التي تجسدها، ومن خلال محتوى متنوع من المعارف والمهارات والتوجهات، بمستويات متعددة محلية، وطنية، إقليمية، وعالمية، ومدعمة بمجموعة مختلفة من الموضحات مثل الصور، النصوص والمواد القانونية، الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، وكذلك تجسد مفهوم المواطنة في الكتب من خلال أسلوب عرض للمعارف والخبرات التعليمية، يعتمد التعلم النشط وحل المشكلات وعلى الملاحظة، التفكير، التحليل، والاستنتاج، وهي طريقة تعليمية تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية وطرفا نشيطا فيها، ومسؤولا على صنع التعلم، ويتجسد مفهوم المواطنة أيضا في الكتب محل التحليل من خلال أنشطة تقويمية، تنوعت أساليبها بين الأسئلة المباشرة، إكمال الجمل، وملاً الفراغ، وتعددت مستويات التقويم بين مستوى التذكر، مستوى التفكير، ومستوى الفهم، كما تداخلت الأنشطة التقويمية الصفية مع الأنشطة اللاصفية، هاته الأنشطة التي تقرب التلميذ من المجتمع وتجعله في احتكاك دائم مع مؤسساته، حيث يكتسب قيم

المواطنة المستهدفة من العملية التعليمية التعلّمية، ويتوقّر هذه العناصر في كتب التربية المدنية وتحليل مكوناتها، نكون قد أجبنا على التساؤلات الفرعية وبالتالي التساؤل العام لهذه الدراسة.

قائمة المراجع:

- 1- حسين، عبد اللطيف (1983) ، تقويم المناهج التعليمية، عمّان، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد الأول، العدد الثاني.
- 2- طعيمة، رشدي (1987)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 01 -René l'écuyer, phd ,**methodologies de l'analyse development ale de contenu Méthode gp set concept de soi presses de l'université de Québec** 1990.
- 02 -Roger Mucelli ; **l'analyse de contenu des communications connaissance des problèmes 7eme éditions**, paris, Esf edteur, 1991.
- 03 - Heater, D. "**What is citizenship?**", London,1999